

إن الهجرة ظاهرة قديمة عرفها الإنسان سواء كانت داخلية أو خارجية، نظامية أو سرية. ولعل أهدافها تختلف، منها البحث عن حياة أفضل أو فرارا من الحروب والفتن، وأخرى لتحصيل العلوم والمعارف ولو كانت في الصين ومنها نصيرة الدين واعلاء كلمة الله كما حدث في هجرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) من مكة المكرمة الى المدينة.

ولعل أخطر هذه الهجرات تلك التي تستهدف العقول والأدمغة العربية إلى الغرب فهي هاجس مخيف لأنها تفقد العقول الخلاقة والإطارات المبدعة التي تساهم في تنمية بلدانها ودفع عجلة التطور بعدما كونتهم وأنفقت عليهم أموالا طائلة منذ فجر التعليم الابتدائي إلى غاية تخرجهم لتجد بلدانا غربية تستقطبهم بشتى الإغراءات المادية والمناصب الراقية والحياة الرغيدة وتوفير كل أسباب البحث العلمي من وسائل وإمكانات. ويوضح التقرير الأول للجامعة العربية أن نحو 50% من الأطباء العرب وخاصة من سوريا غادروا إلى ألمانيا وكندا وبريطانيا، و23% من المهندسين و15% من العلماء المبتكرين وأن 54% من الطلاب العرب الذين يدرسون في الخارج لا يعودون إلى أوطانهم بعد تخرجهم.

وحتى الشباب العاطل وبلا شهادات ومستوى شقوا طريقهم في قوارب الموت يجدون البحر الهائج المائج ببياض نهارهم وسواد ليلهم، ويطيرون فرحا إذا وصلوا إلى سواحل صقلية أو سردينيا معتقدين أنهم وصلوا إلى جنة الفردوس. ومنهم من يصبح لقمة صائغة للأسماك وحزنا وحسرة للوالدين خاصة الأمهات.

فيا شباب الوطن الأشم فما لكم من أم حنون وصدر رحيم إلا وطنكم الذي هو أعلى وأغنى الأوطان، خذوا طموحكم العلم والعمل عسى أن تصبحوا إطارات متفوقة تسهمون في البناء والتشييد والاعتراف بفضل الوطن فهو الأم الثانية التي فيها ترعرعتم واشتدت سواعدكم وصرتم رجالا تفخرون بانتمائكم لوطن الشهداء الذين سقوه بدمائهم الزكية.

الوضعية الأولى:

- 1 - أعط تعريفا قصيرا للهجرة حسب الكاتب .
- 2 - ماهي أفضل هجرة في التاريخ ؟ لماذا ؟
- 3 - اذكر سببين من أسباب الهجرة .
- 4 - اشرح مايلي : الخلاقة - القوارب .
- 5 - أعط فكرة عامة للنص .

الوضعية الثانية:

- 1 - أعرب ما تحته خط في النص .
- 2 - استخرج من الفقرة الأخيرة صيغة مبالغة ، اسم فاعل مبين وزنهما وفعلهما .
- 3 - استخرج من النص أسلوبا إنشائيا وبين نوعه وغرضه
- 4 - استخرج من محسنا بديعيا مبين نوعه .
- 5 - مانوع الصورة البيانية التالية وشرحها (يطيطرون فرحا إذا وصلوا)
- 6 - ما النمط الغالب على الفقرة الأخيرة ، ومثل له بمؤشرين .
- 7 - قدر قيمة للنص .

الوضعية الادماجية:

السياق: زميلك مصر على الهجرة السرية لما رآه من حضارات الدول الغربية الزائفة ، والتي تخلو منها الأخلاق والروح والإنسانية.

السند: كم من منزل يألفه الفتى وحنينه أبدا لأول منزل

التعليمة: اكتب نصا حجاجيا تفسيريا تقنع فيه زميلك العدول عن فكرة الهجرة ، وأن يبني مستقبله في وطنه ، ذاكر بعض الأخطار والسلبيات الناجمة عن الهجرة موظفا فعلين أحدهما للمقاربة والآخر للشروع .